

الفائق في غريب الحديث

- طفف قال أبو عبيدة : طَفَّفَ الفرس مكان كذا إذا وثب حتى جازه . وأنشد الكسائي
لجحاف بن حكيم يصف فرسا : ... إذا ما تَلَّ قَتَهُ الجرائيم لم يجم ... وطَفَّفَ فَهَهَا وثبا
إذا جرى عقبا
وهو من قولهم : مر يَطَفُّ إذا أسرع وفرس طَفَّفَ أف وطف وخِفَّ وذفَّ أخوات . فى الحديث :
من قال كذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذُنُوبًا .
طفح أى مِلَأُ وُها حتى تطفح ومنه قولهم : إناء طَفَّحَان للذى يفيض من جوانبه . المطافيل
فى خب وفى عو . وطفيل فى صب . الطاء مع اللام النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل
يعالج طُلُمةً لأصحابه فى سفر وقد عرق وآذاه وهج النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا
يصيبه حَرٌّ جهنم أبدا .
طلم الطِّلم والـلطم : أخوان وهو الضرب بسط الكف وروى بيت حسان : ... تطلَّ جِيادُنَا
مَتْمَطَّراتٍ ... تُلَطَّ مَهَّـنَ بالخُمَرِ النساء
تُلَطَّ مَهَن . وقيل للخُبِيز : الطُّلْمَةُ لأنها نَطَلَمَّ . وقيل : هى صفيحة من حجارة
كالطابق يخبز عليها . والنار توقد تحتها وجمعها طلم قال : ... يلفح خديها تلفح
الخَبْرَمِ ... كأنها خَبَّازة على طُلْمُ .
قال على رضى الله تعالى عنه : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا تَدَعُ
قبرا مُشْرِفًا إلا سوَّيْتَهُ ولا تمَثالًا إلا طلسته .
طلس أى محوته يقال طلس الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه ومعنى ومنه الحديث : إنه أمر بطلس
الصور التى فى الكعبة . ومنه الحديث الآخر : إن قول لآله إلا الله يَطْلِسُ ما قبله من
الذنوب